

أستراليا تعقد الآمال على أمطار متوقعة لإخماد حرائق الغابات



مليورن - رويترز

قالت السلطات الأسترالية السبت: إن عمال الإطفاء الذين يكافحون حريق غابات هائلاً دمر 86 منزلاً على مشارف مدينة بيرث بولاية أستراليا الغربية؛ يعقدون الآمال على أمطار غزيرة متوقعة مطلع الأسبوع للمساعدة على إخماد النيران.

واضطر الآلاف للفرار من منازلهم في بيرث؛ مما زاد من تعقيد عزل عام لمدة خمسة أيام فرضته السلطات يوم الاثنين في عاصمة أستراليا الغربية، بعد أن سجلت الولاية أول حالة عدوى بفيروس كورونا في عشرة شهور. وقال دارين كليم مفوض خدمات الإطفاء والطوارئ في الولاية، إن عمال الإطفاء نجحوا في احتواء الحريق، ما يعني أنهم أوقفوا انتشاره، لكنه لا يزال مستعراً.

وأضاف خلال مؤتمر صحفي: «نتوقع بدء الأمطار الخفيفة بعد ظهر اليوم، لكن الأمطار الغزيرة التي ستساعدنا على مواجهة الحريق لن تحدث قبل المساء، وحتى الغد». وتابع: «لكن الدمار الذي تسبب فيه سيلازمنا لفترة طويلة».

وأعادت النيران إلى الأذهان ذكريات أليمة عندما اجتاحت عشرات الحرائق شرق أستراليا وجنوبها وغربها العام الماضي، ودمرت أكثر من 31 مليون فدان، أي ما يعادل مساحة اليونان تقريباً، وأتت الحرائق حينها على ما يقارب ثلاثة آلاف منزل، ولقي 33 شخصاً حتفهم.

وأنهت بيرث، التي يعيش فيها مليوناً نسمة، وسجلت إصابة واحدة بفيروس كورونا قبل أسبوع، عزلاً عاماً استمر خمسة أيام منذ الجمعة؛ بعدما لم ترصد أي حالة إصابة خلال هذه الفترة.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.